بن أرطاة راكب بين الحيرة والكوفة فقال له يا أبا أرطاة أسألك عن مسألة فقال ائتنا بواد الحصا عند مرصوف الحجارة حيث نقيم أود الحكم يأتيك الأمر من ينبوعه أخبرنا الساجي حدثني أبو أسامة الكلبي حدثنا محمد بن عمرو التنوري قال وجه صديق للحجاج ابنه اليه يتقاضاه في مجلس الحكم فأمر بحبسه فقال له الشرطي ما أكتب في حبسه قال اكتب حبسه الحاكم أخبرنا الساجي حدثني محمد بن عبد الرحمن بن صالح العجلي حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن بن عيينة قال وحدثني موسى بن إسحاق الأنصاري عن أبيه عن بن عيينة أن الحجاج بن أرطاة قال للكاتب اكتب حبسه الحاكم لما سجنه أخبرنا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول كنت أرى الحجاج بن أرطاة يفلي ثيابه ثم خرج الى المهدي وقدم معه بأربعين راحلة عليها أحمالها أخبرنا بن مكرم ثنا عمرو بن علي قال سمعت أبا عاصم يقول ثنا محمد بن عمارة بن شبرمة قال سمعت بن شبرمة يقول لقد رأيتنا وما بالكوفة ثلاثة أفقر منا أنا وابن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة ثم لقد رأيتنا وما بالكوفة ثلاثة أهيأ منا ثنا الساجي قال سمعت بن المثنى يقول ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن الثوري عن الحجاج وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عنه ثنا عمر بن سهل ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا بن مهدي قال سمعت سفيان ذكر الحجاج بن أرطاة فقال قد كان يطلب سمعت زكريا بن يحيى يقول سمعت بن المثنى يقول سمعت حفص بن غياث سمعت حجاج بن أرطاة يقول ما خاصمت أحدا ولا جادلته ثنا حمزة بن داود الثقفي ثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق حدثني عبد الله بن المبارك قال قلت لهشام مالك تدلس وقد سمعت قال قد كان كبيراك يدلسان فذكر سفيان الثوري والأعمش وذكر أن الأعمش لم يسمع من مجاهد الا أربعة أحاديث وأن الحجاج لم يسمع من الزهري شيئا ثنا الساجي حدثني أحمد بن محمد حدثني الحسن بن الربيع قال قال بن المبارك رأيت الحجاج بن أرطاة يحدث في مسجد الكوفة والناس مجتمعون عليه وهو يحدثهم بأحاديث محمد بن عبد الله العرزمي يدلسها حجاج عن شيوخ العرزمي والعرزمي قائم يصلي ما يقربه أحد والزحام على الحجاج